

## ناسا تكشف تفاصيل مهمة المسبار كيوريوسيتي



اللفظ الذي تحويه وكذلك قيمة الطاقم (من وجهة نظره على الأقل) وقدم رقما يمثل المبلغ النهائي المطلوب.

كتب في الورقة الثانية من مذكرة الخطف يقول فيها "سنرسل لكم بعد أن نتخذ الترتيبات الخاصة بالمطالبة بأموال الغدبة وبعد أن ننهي من الاجتماع داخل مجموعتي وحل مشكلتي".

وأكد خبير في التفاوض للحصول على فدى إنه ليست هناك مفاجأة تذكر في أن جمال وزملاءه منظمون جدا لهذه الدرجة بغض النظر عن الظروف الصعبة التي يعيشونها في واحدة من أكثر الدول التي تترقبها الصراعات.

وقال ديريك اس. تي بولدين مدير العمليات العالمية لمؤسسة أي. بي. اس. انترناشيونال التي تحصل في ٤٥ دولة في أنحاء العالم هم يريدون الحصول على المال. وإذا قدموا أنفسهم وتصرفوا بطريقة الشخص الذي سينفذ التزاماته ويعطينا المطلوب في حالة جيدة فمن المرجح بدرجة أكبر أن ندفع الغدبة بسهولة وكفاءة.

وأضاف بولدين وهو محام شاركته شركته في عدد من المواقف التي دفعت فيها فدى على مدى سنوات "أما إذا قدموا أنفسهم كمجموعة غير منظمة تضم مجموعة من المجهولين فمن المرجح بصورة كبيرة أن يظهر لهم فريق مكلف بالقضاء عليهم يفتح عليهم النار".

وبالنسبة لجمال فما زال مصيره غير واضح. لم يرد له نكسر على الانترنت ولم ترد الشرطة الدولية (الانتربول) على طلب للتعقب على وضعه القانوني.

وانتهت عملية خطف الرهائن في هذه القضية تحديدا سلميا لكن مصدر الوثائق رفض الكشف عما إذا كانت شركته دفعت فدية أو مبلغ الغدبة في حالة دفعها.

■... عواصم وكالات  
كشفت علماء في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية "ناسا" أسس النقاب عن تفاصيل برنامج الرحلة الحالية للمسبار كيوريوسيتي في إطار مهمته التي تستغرق عامين للتأكد مما إذا كان كوكب المريخ - وهو أكثر كواكب المجموعة الشمسية شبها بالأرض - قد شهد من قبل ظهور القومات الأساسية للحياة.

وقال العلماء: إن المسبار - الذي يزن طنا ويعمل بالطاقة النووية ويضم معملا علميا يعمل اليها - كان قد هبط على سطح الكوكب الأحمر عند فوهة تقع على خط استواء الكوكب في السداس من أغسطس الجاري بعد انطلاقه من محطة الفضاء الصغيرة من المريخ.

نشأة الحياة على أي كوكب ونقطة هبوط المسبار الأساسية في جبل "شارب" وهي هضبة مكونة من طبقات صخرية ترتفع لمسافة خمسة كيلومترات عن سطح فوهة "جبل".

وقبل أن يبدأ المسبار ذي العجلات الستة رحلة مسافتها سبعة كيلومترات تستغرق بضعة أشهر إلى قاعدة جبل "شارب" سيقوم بزيارة قريبة نسبيا إلى موقع يسمى "جلينيلج" الذي استقبل اهتمام العلماء لأنه يتألف من ثلاثة أنواع من التضاريس الصخرية.

وتعتمد الرحلة إلى موقع "جلينيلج" في جانب منها على الكيفية التي يجتاز بها المسبار الفحوص التي ستجري على بقية مداره ومكوناته. وخلال الأسبوع الجاري يختبر المسبار جهاز الليزر القوي الخاص به في مهمة سحق قطعة صغيرة من الصخور التي كشف عنها المسبار بعد انطلاقه من المريخ.

ثم يتولى تلسكوب صغير بعد ذلك تحليل المواد الناتجة من المسحوق الصخري للتعرف على مكوناتها من المعادن.

وقال كبير مسؤولي المعدات روجر وينز والذي يعمل في معمل لوس الاموس القومي إن نظاما مزدوجا من الفحوص على طول مسار الرحلة.

الكيميائية والتصوير الإلكتروني يهدف إلى إجراء ١٤ ألفا من القياسات خلال مهمة المسبار. وأضاف "هناك جهاز ليزر عالي القدرة يسلط أشعة قوتها بضعة ميغاوات على بقعة حجمها مثل رأس الدبوس على سطح المريخ".

وقال "ينشأ عن هذه الأشعة كرة صغيرة من الذهب أو الشرارة في حالة البلازما وهي حالة وسط بين الحالتين الغازية والسائلة.. ويتولى التلسكوب فحص هذا الذهب من مسافة تصل إلى نحو سبعة أمتار ثم يقوم بفصل الضوء إلى مكونات ذات أطوال موجية مختلفة. ويستعين العلماء بكل المعلومات المستقاة من هذه الفحوص لتقدير التركيب الكيميائي لصخور الكوكب الأحمر.

وتستغرق الرحلة إلى موقع "جلينيلج" - الذي يبعد مسافة ٥٠٠ متر عن موقع هبوط المسبار - شهرا أو يزيد قليلا ويتوقف ذلك على عدد مرات الوقوف التي يقررها العلماء على طول مسار الرحلة.

## أعمال القراصنة تكبد العالم سبعة مليارات دولار



■... مقديشو/وكالات  
مرحبا بكم في مجموعة عمل القراصنة.. يمتنى لكم جمال قائد القراصنة أطيب الأسامي بعد تعرضكم للخطف... رجاء التحدث مع مفاوضه بشأن الغدبة المطلوبة منكم.. مع الوضع في الاعتبار أن مطالبه واحدة لكل سفينة يخطفها".

هذه ليست نكتة سخيفة بل هذه هي الطريقة التي يتعامل بها قراصنة الساحل الإفريقي وهي قضية خطيرة بالنسبة للشركات التي يتبعن عليها دفع الغدبة.

في عام ٢٠١١م كلفت القرصنة الصومالية الاقتصاد العالمي سبعة مليارات دولار وجنى القراصنة ١٦٠ مليون دولار من مبالغ الغدبة طبقا لتقرير أصدره المكتب الملاحي الدولي مؤخرا.

انحسر نشاط القراصنة مؤخرا لكنه ما زال يمثل تهديدا. وأعلن المكتب الملاحي الدولي عن واقعة خطف قام بها قراصنة صوماليون خلال الفترة من الأول من يناير إلى ١٢ يوليو بانخفاض ٢٢٪ عن العام الماضي.

ورغم كونهم مارقين والطابع الإجرامي الذي ربما يتسم به القراصنة فإنهم منظمون بشكل غير متوقع لدرجة أن لديهم أوراقهم الخاصة شبه الرسمية التي يستخدمونها مع الضحايا.

في نسخة من تلك الأوراق التي قدمت إلى صاحب ناقله نطق مخطفة وشركة التأمين التي يتعامل معها الملك بعد خطف السفينة، تم حجب اسم شركة التأمين وصاحب السفينة من الوثيقة وكذلك حجم الغدبة المطلوبة.

لكن ما تبقى من الملاح على الورق دال بشكل كافي. إذ إن الورقة الأولى في المذكرة كتب عليها "إلى من يهمل الأمر" وعند رأس الموضوع كتبت عبارة "تهانينا للشركة المذكرة".

وتستهل المذكرة الكلام بالقول "بعد أن أصبحت مجموعة عمل القراصنة الخاصة بي تسيطر على سفينتكم الموقرة، فإننا نود أن نقول للشركة/ الملك مرحبا بكم في مجموعة جمال لعمل القراصنة.. عليكم أن تتبعوا القانون الخاص بنا لإعادة سفينتكم والطاقم بسلا".

ولا تعكس النبرة التي كتبت بها المذكرة العنف الذي يمثل واقع ما يقوم به القراصنة. إذ أنه حتى أوائل أغسطس احتجز قراصنة صوماليون مسلحون أكثر من ١٧٠ رهينة طبقا لإحصاءات المكتب الملاحي الدولي وكانوا مسؤولين عن مقتل ٣٥ شخصا في عام ٢٠١١م وحده.

وتقول المذكرة "لا تتصوروا أننا نحاول إدخال الروع في قلوبكم" وذلك قبل تهليلها بعبارة "مع أطيب التمنيات" وتوقيع جمال فاهمي كولوسو القائد العام للمجموعة.

وتحسبا لأي شك إزاء هوية جمال أو عمله فإن توقيع جمال يصاحبه الختم. نعم لدى جمال ختم وهو عبارة عن جمجمة يتقاطعها سيفان مع اسم الجموعة.

ويمكن التأمين على أي شيء بالسعر المناسب ولا يستثنى من ذلك احتمال خطف أشخاص أو ملكية ما مقابل الحصول على فدية. وهناك مجموعة صغيرة من الشركات منها شركات (ترافلر) (إيه.اي.جي) التي تعرض على الشركات سياسات "الخطف والفدية" في ثلاثة أنواع فقط من المواقف.

وفي حالة الخطف تدفع تلك الشركات المال كما يطلبه جمال ومن هم على شاكلته.

قالت أماندا هولت وهي نائبة

## أربع مناظرات تلفزيونية قبل الاستحقاقات الأمريكية



■... واشنطن/أ ف ب  
ستتظم أربع مناظرات تلفزيونية قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تجري في السادس من نوفمبر، حددت لجنة المناظرات الأثنين شكلها.

وستتظم ثلاث من هذه المناظرات في أكتوبر بين الرئيس الديمقراطي المنتخبه ولايته أريزونا باراك أوباما وخمسة الجمهوريين ميت رومني، الأولى في الثالث من الشهر في دنفر في ولاية كولورادو (غرب) والثانية في ١٦ في هيمستيد في نيويورك (شمال شرق) والثالثة في ٢٢ في بوكا راتون في فلوريدا (جنوب شرق).

أما المناظرة الرابعة فستجري في ١١ أكتوبر في دانفيل في ولاية كنتاكي (وسط الشرق) بين نائب الرئيس جو بايدن ومنافسه بول راين.

وللمرة الأولى منذ ١٩٩٢م، ستتولى سيدة إدارة المناظرة بين المرشحين للرئاسة، هي الصحافية السياسية في الـسي أن أن كاندو كرولي التي قالت أنها "سعيدة" بقرار اللجنة. وستدير كرولي المناظرة الثانية بمشاركة ناخبين مترددين سيطرحون أسئلة حول قضايا محلية ودولية. وسيمنح كل مرشح دقيقتان للرد قبل مناقشة قصيرة عامة حول موضوع محدد لعشر دقائق.

والمناظرة بين بايند وراين ستجيبها سيدة أيضا هي الصحافية مارنا رادانز من شبكة "إيه بي سي".

هما جيم لير (بي بي اس) وبوب شيفر (سي بي اس). وسيطرحان ستة أسئلة حول ست قضايا يعن عنها مسبقا.

وسيمهل كل مرشح دقيقتان للرد قبل مناقشة قصيرة عامة حول موضوع محدد لعشر دقائق.

والمناظرة بين بايند وراين ستجيبها سيدة أيضا هي الصحافية مارنا رادانز من شبكة "إيه بي سي".

## نيوزيلندا تعزم الانسحاب من أفغانستان

■... ويلينغتون/وكالات  
أعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي أمس إن من المرجح بشكل كبير أن تنسحب قوات بلاده من أفغانستان في شهر أبريل القادم، رغم أن وزارة الخارجية في بلاده كانت قد أعلنت في السابق أن الانسحاب سيكون في نهاية عام ٢٠١٣م.

وقد قتل ثلاثة جنود نيوزيلنديين في أفغانستان يوم الأحد بتفجير عبوة ناسفة، بعد أسبوعين على مقتل جديدين آخرين بأشمتاكات مع مسلحين.

وعلى الرغم من أن كي قال إن مقتل الجنود لن يؤدي إلى الانسحاب المبكر من أفغانستان، إلا أنه قال للمرة الأولى أن شهر أبريل مرجح بشكل كبير لانسحاب قوات بلاده من أفغانستان، مضيفا إن الخيار الثاني الوحيد هو شهر سبتمبر.

## اليابان تلطف الأجواء مع الصين

■... طوكيو/وكالات  
حثت اليابان الصين على حماية مواطنيها بعد أن هزت احتجاجات مناهضة لليابان منا صينية في مطلع الأسبوع وشددت على ضرورة ألا يؤدي خلاف بشأن جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي إلى الأضرار بالعلاقات بين أكبر دولتين اقتصاديتين في آسيا ونزل آلاف المحتجين الصينيين إلى الشوارع في المدن الصينية تندد بمطالبة اليابان بالسيادة على الجزر المعروفة باسم سنكاكو في اليابان ودياواو في الصين.

وجاءت هذه المظاهرات بعد أن وصل عشرة قوسيين يابانيين إلى الجزر صباحا بعد قيام ناشطين صينيين بحركة مماثلة في الأسبوع الماضي.

وتواجه الحكومة الصينية ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا ضغوطا داخلية لاتخاذ موقف صارم إزاء هذه الجزر.

## ٢٧ قتيلاً بعاصفة في تانم

■... هانوي/وكالات  
قالت السلطات الفيتنامية أمس أن ٢٧ شخصا على الأقل لقوا حتفهم وقد أثنان آخرا في هبوب عاصفة كاي تاك الاستوائية على شمال فيتنام.

وأفادت اللجنة الوطنية للبحث والإنقاذ إن معظم الضحايا لقوا حتفهم بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية التي وقعت يومي السبت والأحد.

وتكر مركز التنقو بالأحوال الجوية، من جانبه، إن العاصفة ضربت الأقاليم الشمالية ابتداء من الجمعة الماضية مما أدى لإحراق الضرر بنحو ١٢ ألف منزل وغمر ٢٣ ألف هكتار من الأرز والحاصل الأخرى بالماء.

وأضاف إن حدة العاصفة تراجعت ولكن هطول الأمطار الغزيرة سيستمر عدة أيام.

## بورما تعلن إلغاء الرقابة على الإعلام

■... رانغون/وكالات  
قررت بورما رسميا إلغاء الرقابة على الإعلام الغيت رسميا في بورما بعد رفع القيود التي كانت تفرض على كل ما يتعلق بالمواضع السياسية والدينية.

وتدعت وزارة الإعلام البورمية على موقعها على الانترنت أن الرقابة على كل المنشورات المحلية رفعت اعتبارا من ٢٠ أغسطس (غسطس) ٢٠١٢، ما يؤكد تقدم هذه الدولة في اتجاه تحرير تدريجي لقطاع الإعلام منذ وصول نظام جديد إلى الحكم في آذار (مارس) ٢٠١١م.

وأفادت دائرة التسجيل ومراقبة الصحافة في الوزارة أنها سمحت لصف في فئة السياسة والدين والنشر بدون إرسال مسوداتها مسبقا. وهذا الإجراء الذي سبق وأن أعلن عنه تينت سوي رئيس هذه الدائرة لوكالة فرانس برس قبل أشهر، كان مرفقا أن يعلن عنه رسميا في نهاية حزيران (يونيو) الفائت.

وتعمل السلطات في موازاة ذلك على مشروع قانون حول الإعلام، ولم ينشر النص بعد لكن بعض الصحف أطلقت على مضمونه الذي يغلي خصوصا حقوق وواجبات الصحفيين عن تحديد خط خاص باداب المهنة.

وبغرض أن يتراقف القانون مع إنشاء مجلس للإعلام، وكانت بورما مصنفة حتى الآن بين أسوأ دول العالم من حيث حرية الإعلام (في المرتبة ١٦٩ من أصل ١٧٩ بحسب منظمة مراسلون بلا حدود). لكن في الأونة الأخيرة تم الإفراج عن عدة صحفيين معتقلين وكذلك عن سجناء سياسيين في إطار مساعي النظام الذي خلفه المجلس العسكري الحاكم التقدم في الإصلاحات السياسية.

## أمريكا تهنيئ المسلمين بالعيد



■... واشنطن/سبأ  
عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن أملها بعيد فطر للمسلمين ملؤه السلام والسعادة في مختلف أنحاء العالم.

وقالت في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأمريكية: مع انتهاء شهر رمضان، شهر الصوم لدى المسلمين في العالم أجمع، أتمنى للمسلمين عيد فطر ملؤه السلام والسعادة.

وأضافت: في أوقات التغيير والغموض فإن الاحتفال بهذه القيم المشتركة يقربنا من بعضنا البعض ويؤكد أهمية أن يكون هناك مزيداً من التعاون والفهم الثقافي المتبادل.

## بابا الفاتيكان يزور لبنان الشهر المقبل

■... الفاتيكان/أ ف ب  
أكد الفاتيكان أمس أن تبعات الأريمة السورية وما ترتب عليها من عمليات خطف في لبنان لن تؤثر على زيارة البابا بندكتوس السادس عشر لهذا البلد المقررة من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر المقبل.

وقال المتحدث باسم الكرسي الرسولي فيديريكو لومباردي أن "الاستعدادات للرحلة مستمرة بلا ادنى تردد من قبل الفاتيكان"، وذلك ردا على سؤال بشأن التصريحات التي ادلى بها الجمعة بطريرك الأرمن لاداعة الفاتيكان، وأعرّب فيها عن القلق من امكانية إلغاء زيارة البابا.

وأضاف المتحدث أن "الدليل الملموس هو أن سيطرة البابا شحنت بالفعل، وهي في طريقها إلى بيروت".

وكان بطريرك الكنيسة الارمنية نرسيس بدروس التاسع عشر ترموني قال إن ما يحدث في سوريا يخلق حقا وضعا خطرا، يمكن أن تكون له انعكاسات على الحياة السياسية في لبنان ويحول دون زيارة البابا.

وأضاف أن إلغاء هذه الزيارة "سيكون شيئا مؤسفا حقا"، في الوقت الذي تثير فيه موجة خطف

## طيار روسي بين ضحايا الطائرة المنكوبة بالسودان

■... الخرطوم/وكالات  
أكدت السفارة الروسية في الخرطوم أمس أن طيارا روسيا قتل في حادث تحطم الطائرة في جنوب كردفان الأحد والذي أودى بحياة ٢١ شخصا آخرين. وقال الناطق الإعلامي للسفارة بيري فيداكاس لوكالة فرانس برس أن القتيل الروسي كان قائد الطائرة.

ولم يكشف فيداكاس اسم الطيار الذي قال أنه يعمل "بهدف خاص" مع شركة ألفا إيرلاينز المشغلة لرحلة تشارتر التي كانت طائرة الانطونوف تقوم بها صباح الأحد. وتوظف شركات طيران عديدة صغيرة في السودان طيارين من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال فيداكاس إن بين الضحايا طيارا روسيا واحدا فقط، موضعا أنه لا يعرف جنسيات أفراد الطاقم الآخرين. وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن الطائرة كانت تقل ٢٦ راكبا، بينهم مسؤولون حكوميون وضباط وصحافيون قتلوا جميعا في الحادث.

وكانت رئاسة الجمهورية أعلنت أنها "تحسب عند الله تعالى وزير الإرشاد والاقواق الاتحادي المهندس غازي الصادق الذي استشهد مع عدد من رفاقه في طائرة مدنية سقطت جراء ظروف جوية قاسية، وهي على مشارف تلودي".

وأضافت الوكالة أن مسؤولين كانوا متوجهين إلى مدينة تلودي في ولاية جنوب كردفان "لأداء صلاة العيد ومشاركة أهالي تلودي والاحتفال معهم بعيد الفطر المبارك".

من جهته، صرح وزير الثقافة والإعلام السوداني احمد بلال عثمان للإذاعة الرسمية أن الطائرة "تحطمت على تل" بسبب الأحوال الجوية السيئة.

وتقع تلودي على بعد نحو ٥٠ كلم من المنطقة الحدودية المضطربة مع جنوب السودان. ويشهد السودان باستمرار حوادث تحطم طائرات. وقد منعت أوروبا كل شركات الطيران السودانية من التحليق فوق أراضيها بما فيها الفا، لاسباب تتعلق بالسلامة.

## إسرائيل تنشر بطارية مضادة للصواريخ



■... القدس المحتلة/أ ف ب  
تنشر الجيش الإسرائيلي بطارية من نظام الدفاع المضاد للصواريخ القبة الحديدية في ايلات بعد أيام على اطلاق صاروخين على هذه المدينة الواقعة قرب الحدود المصرية كما أعلنت متحدثة عسكرية أمس.

وقالت الناطقة أن "بطارية من القبة الحديدية نشرت في مدينة ايلات في إطار تجارب تتضمن تعديلا دوريا للمواقع التي ستنتشر فيها هذه الانظمة". واتخذ هذا القرار بعد انفجار صاروخين الاربعاء الماضي في مدينة ايلات، المنتجع البحري على البحر الأحمر بدون أن يتسببها بوقوع إصابات أو أضرار.

وبعد أيام من أعمال البحث عثرت الشرطة على حطام الصاروخين اللذين أطلقا كما يبدو من سينا

المصرية. وتبنت مجموعة جهادية تدعى "انصار القدس" الخميس ايلات.